

والحباب فوك تربة كربلا مدة
ياوسف صارت اسيرة وبين ايدي العده

من تعانيها اليتامه تضج بالحال

يزلزل الأطواذ والله ويفني كل الورى
وهلعشية وسط كيدج وسفه اميسره

صدق ماتت في فيافي الغاضرية

يادهر جيف العقيلة تمشي مكيدة
تمشي بضعون السبايا ناحله ومجده

تنظر الروس احملوها فوك عمال

يا كلب يتحمل صبرج يا بنت حيدره
بالا مس خدرج الصافي ما احد ينظره

ياعقيلة حيدره وين الحمية

آه من جور الدهر من شره وغدره
شمر يمشي بالضعن من ديره لديره
ضعن اهل البيت هذا ونسوة العترة
زجر حاديها ويبارييها - ألف حسرا -

وين عنها أبو فاضل غاب في الحومة
ليت يشلع سهم عينه ويترك النومه
ايركب اجفوفه ويجي لعدوانه وخصومه
يفني حشد الطاغية وعدوانه وگرومته

ما اظن يحتمل من يشوف الهزل
والحياري امكيده بصفه وسلام
وجامعه بصدر الولي منها وسفه ناحل

وينظر اخت الوفا والدم مع تذرفه
تعاتبه خويه ترضي غيرتكم اعاني
من اكيود الحاقده وتسليبني عداوني

ويسمع ونة طفل وينك يا بو الفضل
دگعد ~~حکم~~ كسوهاركنا يعنينا احزانا انولينه
من افعال الطاغيه ياعمنا انسبينه

بصغارٍ ونساءً بالأسى حائرة
عندما عشنا هنا في عزّةٍ غامرة

أيها الكوفة عدنا دمعة هامرة
وتذكرنا عهود المُرتضى حيدره

تدخل الكوفة في قيدٍ وغلٍ

ها أنا أدخلها مأسورةً بالعنـا
صار رسمًا غربـت فيه ليالـ المنـى

عجـباً للـدـهـرـ ما اـنـصـفـ أـهـلـيـ

وأنـاجـيـ حـيدـرـ الـكـرـارـ قـمـ لـيـ

كوفـةـ الجـنـدـ التـيـ كـانـتـ لـنـاـ مـوـطـنـاـ
انـظـرـ الـبـيـتـ الـذـيـ قدـ عـشـتـ فـيـهـ الـهـنـاـ

ها أنا أذرـفـ دـمـعـاتـيـ بـلـيلـيـ

أـيـهـاـ الـكـرـارـ صـرـنـاـ فـرـجـةـ النـاظـرـ
نـسـتـرـ الـوـجـهـ بـأـيـنـاـ وـلـاسـ اـتـرـ
إـتـرـكـ القـبـرـ وـجـرـدـ سـيـفـ الـبـاتـرـ
وـاقـصـدـ الـكـوـفـةـ فـالـرـكـبـ هـنـاـ حـائـرـ

أـيـهـاـ الـكـرـارـ يـاـ مـلـجـأـ الرـوـحـ
هـلـ تـرـىـ تـسـمـعـ مـنـيـ لـوـعـةـ النـوـحـ
إـنـ فـيـ دـمـعـيـ بـيـانـ فـاضـ بـالـبـوـحـ
وـنـحـيـ بـ وـعـيـلـ ذـابـ مـنـ جـرـحـيـ

فـوـقـ عـجـفـ الـنـيـاقـ
قدـ مشـىـ باـحـتـرـاـقـ
موـكـبـ السـبـيـ الـذـيـ قدـ أـدـمـىـ الـقـلـوبـاـ
وـعـلـيـهـ النـسـوـةـ قدـ ذـقـنـ الـكـرـوبـاـ

قدـ مشـىـ وـالـأـسـىـ
يـخـنـقـ الـأـنـفـاـ
غـابـ عـنـهـ الـكـافـلـ فـيـ تـرـبـ الطـفـوـفـ
بعـدـمـاـ لـاقـيـ الـعـنـاـمـنـ حـدـ السـيـوـفـ

وـعـلـيـهـ بـكـيـ
كـلـ اـهـلـ السـمـاـ
وـنـعـتـهـ الـجـنـ فـيـ دـمـعـاتـ مـشـ جـوـرـهـ
زـلـزلـتـ فـيـ حـزـنـهـاـ أـرـجـاءـ الـمـعـمـوـرـةـ

حارـبـيـ الرـعـانـ خـلـانـيـ إـحـواـنـ
وـسـادـنـيـ اـرـحـمـيـنـ

وَتَنَادِي وَأَسَاها جَمْرَةُ لَاهِبَةٍ
أَنْهَكَتَا رُحْلَةَ السَّبِي مَعَ النَّاهِبَةِ

وَنَنَادِي وَبِاعْوَالِ الرَّنِينِ

بَنْحِيبٍ صَارِخٍ يَتَبَعُهُ هَاتُفٌ
وَانْقِذُونَا مِنْ سِيَاطٍ فَوْقَنَا تَعْسِفُ

غَابَ عَنَا كَافِلُ الْخَدِيرِ الْغَيُورِ
وَبَقِينَا فِي مَتَاهَاتِ الشَّرُورِ

زَيْنَبٌ تَدْعُوكُمْ بِالدَّمْعَةِ السَّاِكِبَةِ
أَيَّهَا الْأَحْبَابُ هَذِي صَرْخَةُ نَادِبَةِ

قَدْ أَتَيْنَاكُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعِينِ

هَا هُوَ الْضَّعْنَ أَثْيَنْ حَزْنَهُ عَاصِفٌ
أَيَّهَا الْأَحْبَابُ قَوْمًا دَمْعَنَا نَازَفُ

إِكْشِفُوا الْقَبْرَ وَقُومُوا حَانَ مِيعَادُ
هَاهُنَّا تُحْرَقُ بِالْأَحْزَانِ أَكْبَرُ
فَالْسَّبَايَا كَلَّا لَهُمْ لِلطَّفْقَ قَدْ عَادُوا
وَدَمْ وَعْيَهُنْ تَذَكَّرُ أَرُوا وَأَرَادُ

إِكْشِفُوا الْقَبْرَ فَذِي زَيْنَبٍ تَعَاَكُمْ
وَأَسَاها هَامَ بِالْحُزْنِ لِلْقِيَاءِ
قَلْبُهَا المُفْجُوعُ بِالْأَنْتَسَاتِ نَاجَأَكُمْ
بِدَمْوَعٍ مِنْ لَضَى الْأَوْجَاعِ تَخَاهَكُمْ

يَا لِي وَثَ الْوَغْيَ حَانَ وَقْتُ الْلَّاقِ
أَمْ تُرِي آثْرَتُمُ السُّكْنَى فِي الْقُبُورِ
وَنَسِيْتُمْ اِنْتَافَيْ حَالِ مَرِيرِ

جَرَّدُوا سِيفَكُمْ قَدْ مَشَى ضَعْنُكُمْ
يَشْتَكِي فِي سَبِيلِهِ جُرْمَ الظَّالِمِينَ
وَيُنَادِي بِالْأَسْى قَوْمًا وَادْرُكُونَ

مَا أَتَاهُمْ نَدَا غَيْرَ وَقْعِ الصَّدَا
وَالْدَمْوَعُ حَسَرَةً سَيْلٌ قَدْ تَجَارَى
إِيَّاهَا الْأَحْبَابُ قَوْمًا وَاحْكَمَ أَسَارِى

حَارِبَنِي الْزَّهَانُ خَلَانِي اِبْهَانُ
وَسَارِنِيهِ اِرْحَمَنِ

ولكير خير البريه اتوجهت صايمه
بالمأسى والحزن والدمعة السافحة

وللمدينه ارجعت أم الخدر نايجه
يارسول الله رجعنا والمحن طافجه

هذا كيد المعتمي والله بهضنا

كوم لينا يارسول الله رجعنا

روعونا والمدامع سايله وهامره
مرمي ابغره طريح وعلته مجرره

يا رسول الله سبونا زمرة الغادره
ليتك اي يوم المنية فلذتك تتظره

وراس والينا على العسال مرفوع بس أعين منظره تتفجر ادموع

ومن وسط كبره تعالت ونه وزفره
صاحب يازينب فجعتنى بـألف حسره
انا شفت حسين مرمي وسطة الغبره
لا تطئنـي نـيت بـكرـبـلاـ أمرـه

وشفت شمر الخـاـيـومـ اللـيـ كـطـعـ رـاسـهـ
وصـارـ فـوكـ الرـمـحـ مـرـهـ /ـصـعـ انـفـاسـهـ
وـمـرـةـ يـتـلـوـ سـوـرـهـ بـيـهاـ اـيـنـورـ اـحـسـاسـهـ
وعـيـنـهـ تـرـكـ هـالـحـرـمـ بـالـعـيـالـهـ فـرـاسـهـ

والـيـ زـادـ الحـزـنـ وـخـلـىـ كـلـبـيـ يـونـ
مـنـ دـخـلـتـواـ عـالـرـجـسـ يـاحـسـرـهـ سـبـاـيـاـ
سـالـ دـمـعـيـ بـالـحـزـنـ مـنـ عـظـمـ الـبـلـاـيـاـ

ويـزـيدـ بـفـرـحـتـهـ غـارـكـ بـنـشـوـتـهـ
نـادـيـ يـازـينـبـ وـيـنـهـ الخـدرـ الـيوـصـفـونـهـ
جيـفـ صـرـتـيـ مـكـيـدـهـ وـمـأـسـورـهـ وـحـزـينـهـ

ما يـجيـ حـيـدـهـ يـنـضـرـ جـاـيـرـهـ
وـالـهـوـاشـمـ خـلـ تـجـيـ وـتـعـاـيـنـ هـالـحـالـهـ
عـلـيـ مـكـيـدـهـ وـهـوـهـ وـحـمـاهـ لـاحـ بـعـسـالـهـ
عـلـيـهـ هـكـيـدـهـ

حـارـبـيـ اـلـزـحانـ هـلـانـ اـصـوانـ
عـسـارـيـهـ اـرـحـيـبـيـ